

داء الهوى وعلاجه 32/22 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا - 00:00:20

نساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام
الله - 00:00:40

عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في
النار. وسائل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وغفوه - 00:01:10
ولطفه ان يجيرني واياكم من شر انفسنا. اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا واغفر اللهم لنا ذنوبنا وزلاتنا واعف اللهم عنا وتجاوز اللهم
برحمتك عنا انك ولي ذلك والقادر عليه - 00:01:30

الهوى هو اشد عدو تجده بين جنبي صدرك. ولذا قال بعض السلف قال جاحد هو اشد من جهادك لنفسك او لعدوك جاحد هو اشد
من جهادك عدوك. الهوى هذا الداء الذي افسد على الناس دينهم - 00:01:50

اخرتهم بل وافسد عليهم دنياهم الا من رحم الله. الهوى الذي برهنا في جمع طويلة قد مضت. ان هذا الداء هو هو علة العابدين وعلة
الزاهدين وعلة الصالحين. وهو علة الفاسدين المفسدين من قبلهم - 00:02:10
فان الهوى والميل الى رغبات النفس وملذاتها وشهواتها من غير داعية الشرع انه من اشد ما بالقلب الا من رحم الله. لذا قلنا المسلم
يعيش بين حربين بينما تحبه نفسه وهوه وبينما - 00:02:30

يحبه ربه ومولاه. فان اثر ما تحبه نفسه وتهواه. فان اثر ذلك تراه اعرض عن ربه واقبل على دنيا وهجمت على قلبه وضاق صدره ولا
يرى من الدنيا الا شهوته و حاجته. واذا ضرب هواه برجله وولاه - 00:02:50

ظهره واقبل على ربه افتح الله عز وجل له الدنيا والآخرة ويسره كل عسير وفرج له كل هم ونفس له كل كرب وقربه من اخرته
وادناه من جنته. وقد بلغه رحمته واسعه ايها في قلبه - 00:03:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما اراد منها.
ومن كانت الآخرة همه. من كان همه ان يرضي ربه. وان يسعى الى محبته - 00:03:30
ان ينال رضاه وان يعرف مولاه. وكما قال الائمة السابقون قدما. قالوا ان اعظم لذة في الدنيا ان يعرف العبد ربه ان اعظم لذة في
الدنيا ان يعرف الله عبده به. فان كانت الآخرة همه - 00:03:50

جمع الله عليه امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. عباد الله الهوى هو امر خطير. حذر الله منه تحذيرا
مطلقا. قال ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل - 00:04:10
وحذر الله من الهوى ان تتبع اهواء الكافرين. فقال الله مارا لنبيه ولا تتبع اهواءهم. ولا اتبع اهواءهم ولا تتبع اهواءهم ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:04:30

لذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واصفاً الهوى قال مستبطة من هذه الاية العظيمة اية الكهف ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. قال جماع الشر كله وجماع الداء كله. وضلال القلب كله - 00:04:50

كله مرده الى الغفلة عن ذكر الله. ومراقبته جل في علاه. وعن السعي وراء الهوى واتباعه. فالهوى امر خطير حتى جاء في الحكمة التي اصلها حديث متكلم فيه. قال والعاجز والعاجز من اتبع - 00:05:10

نفسه هواها. لذا قال ابن القيم وقivism عقل العبد وتمام وكمال عقله ان يقدر خطر الهوى وعواقبه وانه يفسد عليه دنياه واخرته. لذا يصرف نفسه عنها. لذا قالوا قدِّمَا عقل و هوی لا - 00:05:30

يجمعون عقل و هوی لا يجتمعون. لان العقل فيه تقدير. ولان الهوى لا تدبير فيه ولا تقدير ولد النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الهوى في حال ان كان ملازماً للقلب. فقال النبي في حديث حذيفة - 00:05:50

المشهور الذي يرويه مسلم. قال تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عوداً عوداً. تعرض الفتنة على القلوب كالحصير صيري عوداً فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة - 00:06:10

بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين. حتى تعود القلوب على قلبيين. فاي قلوب قلبي وقلبك حتى تعود القلوب على قلبيين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتننا. يا رب اجعلنا منهم. لا تضره فتننا ما دامت السماوات والارض - 00:06:30

والآخر قال النبي والآخر اسود اسود مرداداً كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً الا ما اشرب من هواه. فقivism الامر قوام الامر ان يعلم العبد ان في هذا هوى شهوة - 00:07:00

نستلذ بها النفس وليس لها داعية من الشر فليعلم ان الواجب ان يتركها وان يرفضها وان يقاومها وان يجاهدها ما استطاع حتى يسلم ذلك له. عباد الله امجد - 00:07:26

الشعور بالهوى والشهوة. يعني وجود ذنب وخطيئة وحساب على العبد لا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ليس العقاب على مجرد الهوى والشهوة. كلا ليس العقاب على مجرد - 00:07:46

في الهوى والشهوة انما الامر على اتباعه والعمل به. انما الامر على اتباع الهوى والعمل به. فمن قاوم هواه ورده وجاهده فليعلم ان ذلك. يقول ابن تيمية فليعلم ان ذلك من عبادة الله والعمل الصالح - 00:08:06

فليعلم العبد ان ذلك من عبادة الله والعمل الصالح. واعلم يا مسلم يا من توحد الله اعلم اننا كلما مضى بنا الزمان وجرت بنا الايام واقبلنا لزمان الاخرة وادبرنا عن الدنيا. اشتد امر المجاهدة والمدافعة. لان - 00:08:32

كان يشتد ساقها في زمان بعد زمان. انظر الى الفتنة التي كنا نعيشها في التسعين. وانظر انظر الى ايامنا فالفتنة من امامنا وورائنا ومن فوقنا وعن يميننا وشمالنا ومن بين ارجلنا وحتى - 00:09:03

في جيوبنا وبيوتنا وعلى فراشنا اصبحت الفتنة لا تفارقنا. فكلما مضى الزمان بنا ابتليينا ان احياناً الله بزمان ضعفت فيه حاكمة الشريعة على الناس وضعف فيه القلوب واقبال على الاخرة. وطال فيها طريق الاصلاح وطال واصبح فيها طريق الفساد ظاهراً. كثر المفسدون - 00:09:23

واصبحوا يعيثون في الارض فساداً ليعلم المسلم ان الواجب عليه ان يجاهد مجاهدة قد تكون على ضعف ما جاهد التابعون ومن بعدهم لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن من سيأتي - 00:09:53

قال لاصحابه له اجر خمسين منكم ايا مسلم صبر النبي يخبر اصحابه صلى الله عليه الله يا رب. اجمعنا بحبيبك المصطفى محمد في خير حال. صلى الله عليه الله النبي يخبر اصحابه فيقول لهم ان من ورائهم ايا - 00:10:16

صبر من فيها من المسلمين له اجر خمسين منكم يا اصحاب محمد له اجر خمسين منكم يا اصحاب محمد. يا الله كم نضيع من اجرورنا لاهوائنا وشهواتنا له اجر خمسين منكم يا اصحاب محمد. قالوا يا رسول الله بل منهم. قالوا يا رسول الله منهم. قال النبي مؤكداً. قال - 00:10:41

بل منكم يا الله يا الله يجاهد العبد هواه لربه في كتب الله له اجر خمسين من مثل ابن مسعود واجر خمسين من مثل ابن عباس واجر

خمسين من مثل ابن عمر واجر خمسين من مثل عائشة وحصة - 00:11:11

يا لله انها ايام صبر تحتاج الى مجاهدة ومقاومة وتحتاج الى عظيم مراقبة للرب جل في علاه علاج الهوى ذكرنا قديما ذكرنا في الجمع الماضية ان اول سبيل لعلاج الهوى - 00:11:34

وهو ان اسير في القلب ناظرا الى العواقب والمالات وذكرنا طرفا على سبيل التمثيل لا التفصيل من اثار الهوى وما لاته وخطره والسبيل الثاني اعلم ان ليس كل الهوى مذموم ليس جميع الهوى مذموم - 00:11:54

فمن الهوى ما اراده الشرع وحث عليه فالله قد امرنا بالنكاح وفيه هوى وحثنا الله على الطعام والشراب وفيه هوى. وان الله جميل يحب الجمال فحثتنا على ليس زينة واخذها للمساجد وفيه هوى - 00:12:22

حثنا الله عز وجل على كد وطلب مال بسبب حلال واتقاء الله وفيه هوى. ليس كل الهوا مذموم. مخطئ من صور للناس والعالمين حيثما وجدت نفسك هوى فقد اظلمت لا. ولا - 00:12:48

لكن فرق بين هوى يريده الله ويحبه فاتعبد به. وبين هوى تريده نفسي كيف اتعبد بها من دون الله. لذا السؤال الذي يسأل لما جعل الله هذه الملاذ والشهوات والاهواء - 00:13:08

وفيها من الظلم لانفس العباد ما فيها وهي سبيل ان ركب العبد على غير سبيل الشرع وداعيته كانت سببها لضلاله وانحرافه. جعلت اتأمل كلام اهل العلم حتى يسر الله لي - 00:13:35

على عبارة تكتب بماء العيون قالها الامام ابن قدامة المقدسي الحنبلي في مختصره المعلوم بي. مختصر منهاج القاصدين. اختصر فيه كتاب ابن الجوزي المسمى بي منهاج القاصدين حاول فيه ابن الجوزي ان يختصر احياء علوم الدين للغزالى وان يخرج ما فيه من - 00:13:56

مصابئ وطامات وشركيات وطرقيات وصوفيات. فحاول ابن الجوزي ان ينقيه ما استطاع ولكن ابن الجوزي رحمة الله فيه نفس وتأثر لزمانه الذي يعيش. فجاء الصفاء في مختصر ابن قدامة عليه رحمة الله. ولما قلب نظري في الكتاب عزمت باذن الله ان يكون درسي في رمضان - 00:14:26

بعد صلاة العصر يوميا مقتطفات من مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدس اسأل الله ان يبلغني واياكم رمضان ورضاه. خلق الله الاهواء والشهوات والملاذ. قال لم؟ ضرب مثلا على ذلك شهوة الفرج والنكاح - 00:14:56

فهلا حكمة ظاهرة ولها حكم تحتاج الى تأمل. قال اما النكاح فحكمه الظاهر قال ابقاء النسل لم مقام العبودية لله وتوحيده على وجه الارض والبساطة هذه الحكمة الظاهرة وما هي الحكم الباطنة البعيدة التي تحتاج الى تأمل. اسمع لاما الله - 00:15:25

جعل للبطن شهوة وللفرج شهوة وللعين شهوة وللسان شهوة وللسمع شهوة وللبدن شهوات وللنفس اهواه. لما جعل الله ذلك اسمع ماذا يقول ابن قدامة لله دره. قال عليه رحمة الله - 00:15:53

قال لابد في الدنيا من لذة تقاس عليها لذة الاخرة فلو اني جلست لك اليوم مئة عام اقول لك الجنة وصفها كذا وشراب هكذا وطعم هكذا وما واه هكذا وظله هكذا وقصور هكذا. وما فيها من نعيم كذا - 00:16:17

ان لم يكن عندك من جنس هذه اللذة ولو يسيرا فانك لن يمأأ قلبك شوق اليها قال ابن قدامة فان العبد في الدنيا بحاجة الى لذة يقيس عليها لذة الاخرة - 00:16:47

اقول لك اسمع وتأمل لو اني واياك اخبرنا عن نوع طعام في فرنسا ما ذقناه ولا رأيناه قال يوجد في فرنسا طعام كذا وكذا. ما ذقناه ولا رأيناه في ذكر لنا نوعا من الاسماء. او نوعا - 00:17:07

من الطعام ماذا سيكون اثر ذلك على قلبي وقلبك هو عجب سريع يسبر ثم ينصرف ولكنه لو وصف الطعام لمن ذاق من جنسه في بلده او وصف الطعام لمن ذاق مثله في سفر سافره - 00:17:27

قال اني وجدت في اوروبا او بلد ما طعام كذا ووصفه كذا عظم الامر في نفسه وقلبه لم؟ لانه عنده من جنس اللذة شيء يقيس عليه. تأمل معي جيدا. قال ابن قدامة - 00:17:47

اسمع بالله عليك قال ابن قدامة عليه رحمة الله فان الشهوة اي في الآخرة فان العبد ان لم يجد من اللذة ما يرد عليه الذوق فانه
لن يعظم للاخرة الشوق - 00:18:07

لن يعظم شوشه الى الجنة. فان لم يجد في الدنيا طرفا من النعيم. الذي اعده الله في عباده الصالحين في دار النعيم. فان لم يجد
طرفا منه يشوقه فلن يجد العبد في - 00:18:31

به شوشا عظيما الى دار الخلد دار لقاء الله جل في علاه. اذا فهمت ان النساء هي اخطر شهوة وهو يضرب جذوره اليوم في بلاد
المسلمين. اعداؤنا مهرة وصبرة مهرة في علمهم في مكامن قوة وضعف الامة. وصدر - 00:18:51

صبر وجلد حتى يصل الى ما يريدون. اخرجوا نسائنا من من بيتوتها عروها واصبحت المرأة سلعة رخيصة بخيصة. ينظر اليها من
يساء وما يشاء. وكيف يشاء؟ يشتته منها صبح مساء. ويذهب - 00:19:19

بفكره ويحول الشيطان بخاطره حتى يشتكي الرجال اليوم ضعف الحاجة الى نسائهم وضعف الرغبة الى ولا يجدون لذة في بيوتهم.
لأنهم عوقيبا بذنب النظر الى ما حرم الله. واطلاق البصرة - 00:19:39

الى محارم الله. سافرنا الى بلد من بلاد المسلمين يعيش بركة من بركات الثورة واثارها. فرأينا عجبا عجبا عجبا عجبا!
سقوط قناع الحباء! وسقوط برقع الديانة من على النساء! حتى ترى في الطرق - 00:19:59

وعلى المواصلات ترى عجبا عجبا عجبا يا رب الطف بنا وسلم. يا رب الطف بنا وسلم. ان اعظم فتنة على الرجال هي فتنة النساء. لم
الشباب اليوم كالسكنان كالسكنان لا يفكرا. اذا - 00:20:19

فلک مالا فکر بالنساء. واما سافر سفرا فکر بالنساء. واما درس في جامعة سكر بالنساء واما ذهب الى عرس او زفاف فکر بالنساء. واما
دعى الى طعام فکر بالنساء. شباب اليوم هكذا حياته الا من - 00:20:39

الله هذا مصدق قول الحبيب صلى الله عليه وسلم ان اضر فتنة على الرجال هي فتنة النساء. ومصدق قول الله زين للناس حب
الشهوات من من بدأ الله باول شهوة واحضرها زين للناس حب - 00:20:59

اخواتي من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن
الماء. ثم قال ربنا قل الانبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم ماذا لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان - 00:21:19

من الله. ما ذكر الله من نعيم الجنة على وجه التفصيل والتعيين الا ان قال وازواج مطهرة لعلمه ربنا ان اخطر فتنة على الرجال هي
النساء. ورجال اليوم يركضون للفتنة ركضا - 00:21:49

ما وجدوا مجتمعا تباح به المرأة يكلمها وينظر اليها ويجلس معها ويفتح على جواله وعلى حاسوبه الحرام وينظر اليه يا رب عفوك يا
رب سلم شهوة النساء شهوة النساء هي شهوة - 00:22:09

ارادها الله للعبد واذا قها الله للرجل حتى يعظم شوشه الى ما اعد الله له وما اعد الله له من جنس شهوة النساء هذا ما سنعلمه بعد
جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:32

الحمد لله رب العالمين. واصلني وابارك على سيدنا سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت
الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لنا ذنوبنا وان تعفو عنا - 00:22:54

تسترنا في الدنيا والآخرة. اخترت الكلام عن شهوة النساء لانها الشهوة التي لا يقاومها الرجال واعذروني على وضوح عبارتي وبياني
ولذا انا اعجب من اخواننا الذي يبلغ ثلاثين سنة ولم يتزوج - 00:23:36

في بدنك نار تسرى اين تذهب بها الله جبك ايها الشاب تبلغ ثلاثين واثنين وثلاثين وسبعين وعشرين وخمسة وعشرين ولم يتزوج في
بدنك نار تحرق به اين تذهب بها لم لا تقبل على الزواج واخذ اسباب العفة؟ لذا اخترت من دون شهوات الدنيا واهوائها الكلام عن
النساء - 00:23:59

بخططها والا لو اردت التفصيل في الطعام والشراب واردت التفصيل في الدور والقصور وما اعد الله للمؤمنين لطال المقام لكن انظر

كم يحرم العبد نفسه وراء ماذا يركض وراء النساء وشهوتهن. وراء ماذا تركض - 00:24:24

يركض وراء شهوة عابرة انا اعجب من بعض الشباب والرجال اذا مرت امرأة من امامه جعل ينظر اليها ساعة. يا اخي ماذا ستنام ما تناال الا حسرة قلب. لن تناال منها شيئا الا نظر والم قلب انك لم تصل الى ما نظرت اليه - 00:24:49
لن تستمتع بشيء الا هذا النظر. ومع ذلك يؤلم قلبه. ويؤذني نفسه ويؤذني ربه فينظر الى حرام يا رب عفوك. اللهم اغفر لنا واعف عننا.
ماذا يريد؟ يريد شهوة عابرة - 00:25:11

سواء كانت شهوته ببصره او كانت شهوته بفرجه يا رب عفوك. اللهم احفظنا منا نعصيك. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك يا رب العالمين - 00:25:31

ماذا اعد الله للمؤمنين الصادقين في الجنة؟ ان من ورائكم نساء ان من لا تعرف احدا هن الا باسم الحور العين. قال ابن عباس قال سمييت بالحور لأنها حوراء تملأ الطرف من شديد جمالها. الحور العين حوراء - 00:25:50
والحوراء واسعة العين الذي يحفل الكحل اطرافها. ولكنه كحل ريانى. ليس تقليد ولا صناعة. ان من ورائكم حور ما سماها الله الا بالحور العين. اراد الله ان صفها لنا في كتابه. فقال الله تعالى حور حوراء مقصورات في الخيام. تنتظر في - 00:26:20
قيمتها لا يدخل عليها احد الا من اذن الله له من زوجها. حتى جاء في الاثر عن علي ابن ابي طالب وصححه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية وقال له حكم الرفع بعد ان يدخل اهل الجنة - 00:26:50

الجنة قال ويساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا اتوا ابوابها فجاءوا على كل باب فوجدوا شجرة تخرج من اسفل منها يخرج من اسفل منها دعينان تجريان فيأتون على احدا هما فيشربون منها فيذهب ما في جوفهم من - 00:27:10
من الاذى والقذى والباس ثم يأتون على الثانية اي العين الاخرى فيشربون منها فتrepid لهم نظرة النعيم ثم ترد لهم ابشرهم وترد لهم اعينهم ويرد لهم جمال شعرهم كأنما عليه الدهن لا يطير ابدا. ثم يأتون على خزنة الجنة فيقول لهم - 00:27:30
خزنة الجنة ادخلوها بسلام طبتم فادخلوها خالدين. فيدخلون الجنة فما ان دخلوا الجنة حتى الولدان ولدان الجنة الذين يطوفون عليهم باكواب واباريق وكأس من معينة وباباريق واكواب من فضة يطوفون عليهم يقول علي ابن ابي طالب كما يطوف ولدان اهل الدنيا على الحميم اي القريب الذي قد بعده غيبته. اي - 00:27:50

من سفر بعد زمن بعيد يطوف الغلمان من حولهم في الجنة حتى اذا رأوه قام الغلمان يركضون الى بيوتهم ازواجهم من الحور فيقولون لهم ابشرن ابشرن ان فلانا قد اتى فيسميه باسمه - 00:28:20
تقوم زوجه من الحور فتقول له بالله ا جاء فلان؟ قال قال علي اسمع تستخف احدا هن الفرح اي ان عقلها يذهب ويخف من شدة فرحة بقدوم زوجها فيستخف احدا هن الفرح فتقوم تسرى حتى تنتظره على اسقة الباب. والباب هو الوطاء - 00:28:40
التي الاسقة هي الوطاء التي توضع على الباب. تقف وتنتظره على باب داره هي التي قال فيها حور مقصورات في الخيام لا تخرج ابدا الا لزوجها. ولذا المرأة الموفقة من اهل الدنيا من كانت سيمها - 00:29:10

من سيم حور الجنة كانت سيمها من سيم حور الجنة. لذا ذمت المرأة الخراجة الولاجة لا تجلس في بيتها ولا تخرج الا لحاجة هي التي ارادها الله بقوله وقرن في بيوتكن. حور مقصورات - 00:29:30
في الخيام. من جميل ما اعد الله لك. يا من تستعجل اللذة بالنظر للحرام او بالوقوع في الحرام. اعد الله هناك نساء قال الله لم يطمنهن انس قبلهم ولا جان ابكارا ابكارا عربا - 00:29:50
قالوا عربا ماذا؟ قال وهي المرأة التي تحسن التبعل والتلذذ والعبارة والذلة لزوجها فلا يسمع منها الا ما يرضيه ويعجبه. عربا اترابا اترابا. اي كل نسائك من الجنة. اللهم اجعلنا منهم - 00:30:10

اي كل نسائك من الجنة اتراب اعمارهن واحدة استانهن واحدة عربا اترابا لم مثليهن انس ولا جان كأنهن الياقوت والمرجان. كأنهن الياقوت والمرجان. قال النبي في الحديث الطويل اهل الجنة دخولا لما يدخل على سبعين قصر له في كل قصر ازواج ووصائف ينتظرن - 00:30:30

الواحدة منهن يقول النبي احداهن حوراء عيناء حوراء عيناء عليها سبعون حلة. يرى مخ ساقها من وراء حللها شدة جمالها يرى مخ ساقها من وراء حللها. وقال قال الله جل في علاه كأنهن الياقوت والمرجان - [00:31:00](#)

يا اخي يا اخي امرأة تنظر اليها ولا تعرفها قد تحرمك لذة وشهوة في الجنة. لا فيها الا الله هي التي قال الله عنها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من شدة - [00:31:25](#)

تبعلها وتحببها لزوجها ويسراها ولها عليه ان زوجتك في الدنيا ان اذتك لتفوض مني النساء يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد في من حديث معاذ قال ان احدكم اذا اذته زوجته في الدنيا - [00:31:45](#)

نادتها زوجته من الحور اسمع الى شففها وحبها. وقالت قاتلك زوجك من الحور تدعوا على الزوجة المسيئة لزوجها. قال قاتلك الله انما هو انما هو هو عائرة عندك يوشك ان يفارقك اليها. يوشك ان يفارقك اليها. ولذا - [00:32:08](#)

الجنة والحور والنعيم الذي نعيشه ارأيت ايها المتزوج ام او من ركب الحرام ارأيت فهذه الشهوة التي يتبعها العياء والعناء والشقاء وتضعف البدن والبصر وتفعل بك ما تفعل هذه الشهوة لا حد لها في الجنة - [00:32:48](#)

لا مقايس لها في الجنة قال الله حور مقصورات في الخيام. قال الله لم يطمعن انس قبلهم ولا جان. قال الله كأنهن الياقوت مرجان قال الله ابكارا. قال الله ابكارا. ماذا ينتظر المسلم؟ وفوق هذا - [00:33:13](#)

وفوق هذا لهن صوت من اذب الاصوات قال النبي صلى الله عليه وسلم ان نساء الجنة ليغنين في الجنة حلال ان نساء الجنة لا يغنين ما يسمع احدكم صوتا احسن منهن قط - [00:33:34](#)

ما يسمع تغنى الحور لزوجها فتقول قال وما يغنين به؟ تقول الحور لزوجها نحن الخيرات الحسان نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام فينظرون بقرة اعيان او بقرة اعيان نحن خيرات حسان. ازواج قوم كرام فينظرون بقرة اعيان. قال النبي صلى عليه الله - [00:34:00](#)

قال وما يغنين به فيقولن نحن الخالدات فلا نمتن ونحن الامانات فلا تخفن نحن الخالدات فلا نمتن. ونحن الامانات فلا تخفن. ونحن القائمات فلان ضعن يا رب نسألك الجنة هي لذة عابرة يضيع العبد بها ما اعد الله له. رزقك الله زوجة اذن لك بنكاحها بعقد - [00:34:34](#)

في المشروع بعقد مشروع اذن الله لك ان تأخذ منها ما اذن وان تجامع وان تأخذ شهوتك. اعلم ان هذه الشهوة هي مجرد كما قال ابن قدامة هي مجرد ذوق حتى يعظم الى اللقاء - [00:35:12](#)

السوق هي هي مجرد ذوق حتى يعظم الى اللقاء الشوق. بالله عليك اختم بهاتين العبارتين بالله عليك اعظم شيء شيء رأيته في الدنيا واخذ بمجامع قلبك ما هو؟ فكر به انت - [00:35:32](#)

ماذا شجرة غيمة قصر رجل جميل امرأة جميلة تأمل او رأيت ولیدا جميلا او حسانا جميلا تذكر اعظم شيء نظرت اليه ثم اضطربت انفاسك وضاق صدرك من جمال ما رأيت - [00:35:57](#)

هذا ذوق من عظيم لذة النظر الى وجه الله من عظيم لذة النظر الى وجه الله وقس على هذا نعيم الجنة. خمر الدنيا خمر ياتي بالصداع ويذكر العقل ويأتي بالبول ويأتي بالرجع - [00:36:20](#)

ان يأتي القيء قال الله لا يصدعون عنها ولا ينذرون خمرها خمر الجنّة لا يأتي بالصداع ولا يذهب العقل ولا يأتي بالبول ولا يأتي بالقيء لذة للشاربين فيها انهار من خمر وعسل مصفى لذة للشاربين. قس على هذا طعام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكسوف والخسوف لما صل - [00:36:45](#)

تقدم النبي خطوة وخطوتين فمد يده ثم رجع. قالوا يا رسول الله ماذا رأيت؟ قال رأيت قطف عنبر. قطف عنبر عنق خد عنبر فيه كم علبة؟ عشرة عشرين خمسين. قال عنبر. قال لو اني امسكته لبقيتم تأكلون منه ما بقيت الدنيا - [00:37:11](#)

لذة هي جنس جنس ذوق حتى يعظم الى دار الخلد الشوق. وحتى احمي نفسي ابشر النساء حذيفة قال لزوجته ان اردت ان تكوني زوجتي في الآخرة فلا تزوجي بعدى اعلمي يا اختي ان المرأة التي احسنت تبعلها لزوجها وذلت له وهانت عنده - [00:37:31](#)

الى واحسنت باقباليها على ريها. اولا والله ليجعلنك الله خيرا من كل حور الجنة ثانيا انت زوجة ان لم تتزوجي بعده. ثالثا الله ينزع في دار الجنة. ينزع كل اسباب الغيرة والحدق والحسد والشحناه والبغضاء هي دار نعيم خالد لا يفني - 00:38:05

بديال الله لما علي ابن ابي طالب قال بالاثر قال ثم يأتي قصره فينظر فيري سقفه جندل اللؤلؤ وفيه من الالوان احمر واصفر واحضر.

ثم ينظر الى فيراه كالبرق جعله الله هكذا. ولو لا لطف الله به قال علي لذهب بصره. وهو ينظر في سقف هذا البيت - 00:38:35

ثم ينظر في داره ينظر في داره ماذا يراه؟ يرى اكواب مصفوفة اكواب نمارق مصفوفة وزرابيب مبثوثة واكواب ونساء وحور ونعميم

يا رب. قال ثم يجلس يتكى عن يمينه ويقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله - 00:39:03

فضل الله. قال ثم ينادي المنادي ماذا يقول؟ تحيون ولا توت حياة لا موت. تحيون ولا توم تموتون. وتقيمون ولا تطعنوا

وتصحون ولا تمرضون ابدا اللهم انا نسألك الجنة وننعيذ بك من النار. من اعظم اسباب دفع الهواء اعلم ان كل هوى اعد الله من جنسه - 00:39:33

ما يعظم الشوق له. ااصببع دواما وخلدا لامر عابر الله اعلم بغضته. اللهم انا نسألك الجنة اجرنا من النار. اللهم انا نسألك الجنة واجرنا

من النار. اللهم انا نسألك الجنة واجرنا من النار. اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها - 00:40:10

يا ربى انا عصيناك وتجرأنا عليك وما جرأنا الا رحمتك وحسن ظننا بك فاغفر لنا واعف عننا. اللهم اغفر لنا واعف اللهم اغفر لنا واعف

عننا. اللهم استرنا وانت الحي المستير. اللهم استودعناك اهلنا بالقصير. واستودعناك اهل السنة في الشام وفي كل - 00:40:30

كل مكان. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق. واستودعناك اهل السنة في ايران والكويت وسائر بلاد المسلمين. اللهم رد الامة اليك

ردا جميلا اللهم فرج هم اخواننا في فلسطين وسائر بلاد المسلمين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين

خيارهم. اللهم احفظ - 00:40:50

عليينا امننا وایماننا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح البلاد والعباد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:41:10